

## الاصول من علم الاصول 18 الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ابدوا بسم الله مستعينا. اض به مدبرا معينا. والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتبانا ابدأوا بسم الله مستعينا. رضي به مدبرا معينا. والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتبانا. احمده سبحانه واسكره ومن مساوى عملي استغفر - 00:00:01  
 واستعينه على نيل الرضا واستمد لطفه فيما قضى وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص الا يعبد. بالحق مألو سوى الرحمن من جل عن عيب وعن نقصان. وان خير خلقه محمد. من جاءنا بالبيانات - 00:00:35

هدى رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى ودين الحق صلى عليه ربنا ومجد والان والصحاب زواما سرمنا وبعد هذا النظم في الوصول لمن اراد منهجه الرسول سألني اياد من لا بد لي من امتحان سؤله الممتنع - 00:01:03

فقلت مع عجزي ومع اشفاقي؟ معتمدا على القدير الباقي ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور افسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:01:31  
محمد عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اهله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:59

وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة اصول الفقه. وبدأنا في الدرس الماضي نتكلم عن التعارض. وقلنا التعارض في اللغة هو التقابل والتمانع. يعني لما سيارة بتقابل سيارة - 00:02:19  
فكل منهما تمنع الايash ؟ الاخر من السير. في الاصطلاح تقابل الدليلين بحيث يخالف احدهما بتلاقي امامك ايتين ظاهرهم التعارض او حديثين ظاهرهم الايash ؟ التعارض. يعني هذا حكم وهذا حكم ضده - 00:02:44

يقول اقسام التعارض اربعة بدأنا الدرس الماضي قسم الاول ان يكون بين دليلين عامين. دليلين يكونوا كل واحد منهم عامي هذا القسم له اربع حالات. كلها عن الحالة الاولى الدرس الماضي ان يمكن الجمع بينهما بحيث يحمل كل - 00:03:07  
منهما على حال لا ينافق الاخر فيها فيجب الجمع. امامك دليلين يمكن الجمع مثلا قرأ في القرآن آآ قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم. الكلام لمين للنبي صلى الله عليه وسلم يثبت ربنا جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم انه ايه؟ يهدي. في موضع اخر يقول - 00:03:30

يقول الله عز وجل للرسول صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت. في الاية الاولى اثبت له الهدایة وفي الاية الثانية نفى عنه الايash ؟ الهدایة. هنا الظاهر ايش ؟ التعارض. لكن لو فهمنا ان الهدایة الاولى تختلف - 00:04:00

عن الهدایة الثانية. وان الهدایة الاولى هي بمعنى البيان انك تبين للناس وتهدي الناس الى الطريق الحق والهدایة الثانية هدایة التوفيق وهذه لا تكون الا بيد مين؟ ولا يقدر عليها الا مين؟ الا الله. اذا لما تقرأ الاية هذه - 00:04:20

انك تهدي هنا انك لا تهدي الهدایة اللي يملكتها النبي صلى الله عليه وسلم ويملكتها جميع الانبياء ويملكتها الوعاظ والخطباء اه هي هدایة الايash ؟ البيان. يستطيع ان يبين بما عندهم من ادلة هي طريق الحق هي طريق الباطل. هي طريق الجنة هي طريق النار. هذه يستطيع - 00:04:40

كل انسان يتعلم اما هدایة التوفيق هذا يهتدى وهذا لا يهتدى هذا يسمع الكلام وهذا ما يسمع الكلام هذا تدخل في الاسلام وهذا ما يدخل في الاسلام هذه بيد مين؟ بيد الله عز وجل اللي هي هدایة التوفيق. الان لما تقرأ وتعلم ذلك - 00:05:00  
صار في تعارض ما صار في طعام ابدا. وجمعت بين الايash ؟ بين الايتيين. وعملت بالدليلين. مزبوط؟ طيب. هذا كان اولا اتكلمنا عنه

الدرس الماضي. ايوة وقفنا عند ثانيا وهو فان لم يكن الجمع. اذا ما - [00:05:20](#)

استطعنا نجمع مثلا والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا في موضع في سورة البقرة نفسها في موضع يتربصن انفسهن اربعة اشهر ذو عشر. المرة اللي بموت عنها زوجها تقععد عده. واجبة. شرعية على المرأة - [00:05:42](#)

من حق الزوج سواء دخل بها ام لم يدخل بها اذا مات الزوج عن الزوجة سواء دخل بها او لم يدخل بها لازم تعتمد اربعة اشهر وعشرة. في موضع اخر والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصبية لازواجهم متاعا الى الحول غير - [00:06:06](#)

سنة ها في تعرض ولا ما فيش تعارض؟ يعني مثلًا واحد بده يسألك سؤال وانت فتحت المصحف؟ قلت له عينك وقعت على اللي هي اربعة اشهر عشرة قلت له المرة اللي زوجها يموت عنها بدها تقععد اربع عشرة سنة. واحد تاني فتح على نفس الاية اللي يموت عنها زوجها تقععد سنة. قال له سنة - [00:06:26](#)

مستحيل يكون في حكم الله ان آآ هذا حكم يختلف عن هذا الحكم. هناك استطعنا نجمع هنا لا نستطيع ان نجمع ايش مثلًا يقول مثلًا المرة الجميلة اذا زوجها مات عليها تقععد سنة المرة اللي مش جميلة - [00:06:51](#)

دي شكلها زي الفعالى تقععد اربعة اشهر عشرة. هذا جمعي هذا تقبیص. اذا لازم ما استطعنا نجمع لازم ننتقل الى ايش؟ الى النصر. الى النسخ. نشوف مين متاخر. المتاخر ينسخ الحكم الاول - [00:07:11](#)

فالحكم الاول ايش؟ خلاص كانه غير موجود. الحكم الاول اللي انتسخ كانه غير موجود طب يقول لك طبقينه غير موجودة يا اخي. طب ليش الاية ضلت ما دمت الحكم انتسخ؟ ما لك دخل - [00:07:31](#)

هذا درسناها ان هناك ايات موجودة ونسخ حكمها. وهناك احكام موجودة ونسخة الايش الایات واضح؟ ما ننتقل فالله عز وجل يبدل ينسخ كما يشاء لا يسأل عما يفعل وهم ايش يسألون. اذا موضوعنا الان اذا لم نتمكن من الجمع بين الایتين - [00:07:45](#)

نظرنا الى موضوع النسخ. و مش على خاطرك كل ما تشوف ايتين متعارضين تروح تقول هادي بتنسخ هادي. او الحديث هذا بنسخ هذا زي ما هو موجود الان بين الشباب تقول له يقول لك انا منسخ. يا عمي اه احنا الان الامة ضعيفة. الامة اليوم ما هي ام الجهاد - [00:08:13](#)

الجهاد قائم ومن دينا لكن النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان اذا وجد الامة في ضعف متى ان يجاهد ولما تكون في قواه يجاهد حتى ما نضيع ارواح الشباب وارواح المسلمين. يقول لك ايش؟ لا كل الایات اللي جاءت في معاملة - [00:08:33](#)

الكافر والصبر على اذى الكفار. واصفح عنهم واعف عنهم واصبر وطول بالك. قال هذا كله نسخ باية الايش؟ باية السيف بقت الجهاد. لا يا اخي ما ننسخ لكن الایات التي جاءت في الصفح والعفو والصبر وعدم الاستعجال في حالة ما تكون الامة ايش؟ ضعيفة. ولما - [00:08:53](#)

كل امة قوية نعمل باية الايش؟ السيف. وهذه سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهذي سيرة مين؟ الصحابة. سيرة الصحابة. اذا عيسى ابن مريم وهو من اولي العزم وهو نبي الله عز وجل لما خرج آآ يأجوج وmajjوج وهو موجود من - [00:09:17](#)

من اصحابه او حى الله اليه ان ايش؟ ان احترس اتخبى لان مائلك ما لك ابدا ولا تستطيع انك تقف امام هذا القوم وهو نبي الله صح ولا لا ايش المشكلة يعني ان احنا اذا ما كنا نستطيع ان نتوارجه مع الكفار في معركة اتنا نصبر - [00:09:37](#)

ولكنكم ايش؟ تستعجلون. وهذا الكلام سيقوله الشيخ العثيمين الان. يقول فان لم يكن الجمع فالمتاخر ناسخ ان علم التاريخ فيعمل به بالايش؟ بالناسخ بن نازخ دون الاول اللي هو المنسوخ - [00:10:01](#)

ومن المعلوم انه اذا ثبت النسخ كان النص المنسوخ غير قائم. يعني كانه ما هو موجود. يعني حكمه التغى وما كان غير قائم فانه لا يقوم لا يقاوم القائم. يعني خلاص ما دمت آآ - [00:10:23](#)

ما هو قائم ما يقاوم. يعني مثلًا اه اذا سيارة مقابلاك. لكن لما اقتربت منها لقيتها واقفة على واحدة صفا وطاافية وخربانة. انت بتقدر ايش؟ امامك وبتقدر تمشي. اذا السيارة هذى ايش؟ هي موجودة السيارة قبلات سيارة لكن - [00:10:42](#)

ما عارضتك؟ ما منعتك؟ انت مشيت. ففي دليل بعرض هذا الدليل. لكن هذا الدليل انتسخ كانه غير موجود. فنأخذ بالد يقول فاذا قال

انسان المستم قلتم قبل قليل انه لا يمكن الغاء احد الدليلين - 00:11:02

لان ذلك ابطال له. لو واحد قال لك طيب مش انتم قبل شوية قلت ان احنا لازم نجمع بين الدليلين حتى ما نبطل واحد منهم صح؟  
وان يجب الجمع بين - 00:11:22

دليلين حتى ما نقتل واحد منهم يعني مثلا جمعنا بين اه وانك لا تهدي الى صراط مستقيم انك لتهدي من احببت. عشان ما نبطل واحد من الدليلين قلنا هذه هداية البيان وهذي هداية الايش ؟ التوفيق. طيب الان ليش احنا تركنا واحد من الدليلين - 00:11:32  
ايش جاوبك يقول له مش احنا اللي تركنا واحد من الدليلين الشرع هو اللي ترك واحد من الدنيا دي. صح ولا لا؟ لما الشرع نسخ هذا الحكم يبقى هو اللي بيقول لك ايش ترك هذا الدليل - 00:11:54

اترك هذا الدليل. يقول قلنا له ولكن اذا دل الدليل على نسخه فالذى ابطله هو الذي شرعه. وهو والله عز وجل لحكمة. واحدة تقول طب ليش؟ من سنة خلاها اربعة اشهر وعشرة ما لك دخل - 00:12:09

هنا الحكمة غير تغيير ايش؟ غير ظاهرة. حكمة غير ظاهرة. وكل هذه امور تعبدية. يعني امرأة بتقول لك طيب ما دخلش بها زوجها طب ليش تقععد اربعة اشهر وعشرة؟ ليش ؟ الامور النفسية. طب المرأة اذا مات اذا طلقها زوجها - 00:12:28  
اذا طلقها زوجها قبل ان يدخل بها وبعد ان يدخل بها ما عليها عدة. وبعد ان يدخل بها عليها ايش؟ عليها عدة.  
يقول لك طب هذا مات عنها وما دخلش بها. هذا دخل الدلالين في بعض. في فرق بين المرأة اللي زوجها يموت عنها ولم يدخل بها وفي - 00:12:51

فرق بين المرأة اللي بيطلقها زوجها ولم يدخل بها. واضح؟ المرأة اللي بموت زوجها ولم يدخل بها او دخل بها لازم تقععد اربعة اشهر وعشرة هذا حكم شرعي عبادة هذا حق الزوج على ايش؟ على الزوجة. طيب اه المرأة لو مات ابوها - 00:13:11  
بتحدد كم يوم؟ ثلاثة. اخوها ابنها. مين ما كان؟ لكن زوجها اربعة اشهر وايش؟ وعشرة. وعشرة شفتني قيمة الزود؟ عشان النسوان يعرفوا قيمة الزود. ارفعوا لي قيمته كبيرة بس ايش؟ هو اللي مضيع حاله. الزوج متى يتعرف المرة - 00:13:33  
الزوج وقيمة الزوج لما يموت. لما يموت وبعد ما كانت زوجة فلان صارت ايش؟ ارملاة فلان وصاروا لك ايش يتامى والناس يجوا يمسحوا على راسهم ويتصدقوا عليها. وادا طلعت - 00:13:57

وين رايحة؟ وادا دخل عليها حد او واحد ليش داخل؟ ولذلك مثل ما نقول الفلاحين عنا في مصر ظل رجل ولا ظل ايش؟ حيظل.  
حيط. يعني الفاعولي احسن من الحيط - 00:14:17

بس المرة سبحان الله ما تعرف قيمة النعمة الا لما ايش؟ الزوج. الا لما تزول. اربعة اشهر وعشرة ادي حق الزوج على زوجته تحد لا تتزين لا تخرج الا للضرورة. بس تنتهي عد الهدای تتنزّن تعرّض نفسها للزواج. اما - 00:14:37  
في هذه العدة اما المرأة اللي زوجها يطلقها اذا قبل الزواج هو ما دخل بها آما ما عليه عدة لها نصف المهر اما اذا بها عليها عدة واقولها ليش؟ المعركة - 00:14:57

ايوه طيب يقول ولكن هذه المسألة افروط فيها بعض الناس انتبه حتى كان يسهل عليها ان يقول ايه انا منسوخ اذا بتتحكي له شغله بقول ايش هادا مسوخ يا شيخ. مستحي يقول ان انا اخطأت. هذا الشيخ اللي في الاضحية قال اذا اردت ان تذبح الاضحية فامسك - 00:15:13

سكينة بيده اليدين ونیم الاضحية في اتجاه القبلة على شقها اليه؟ اليمن هو قاعد بيحکوا والناس فيکن. اطلعوا لي جوا واحد لحام قاعد قالوا شيخ. لا مش مستحيل تزبّط اضحية تنم على شقها اليمن - 00:15:38

واللي يذبح بده يمسك بالسکينة بالايش؟ باليدين. ما تزبّط قال وفي رواية اخرى على شقها الايسير. عدى. عدل بالكدب. عدل بالغلط.  
اه ولذلك ايش؟ ما بجوز انك ترد المتكلم وهو يتكلم امام الناس. لانك حتجربه يكذبه ولو انه مش كذاب - 00:15:55  
يعني واحد بيحکي واططا الاصل ما تنكر عليه امام الايش الناس بعد ما يخلص. بتذكر عليه بكل ادب. هو من حاله يتراجع احنا اليوم اذا وقع اخطأ فورا دب ولا انت قدام الناس ورد عليك ولو بالخطأ وممكن تصير طوشة - 00:16:21

يا اخواني الرحمة والتأدب في النصيحة. انت مش همك انك تفصحه. انت همك ايش؟ تتصحه. والنصيحة امام الملا ايش؟ فضيحة

فضيحة وانا اقول اللي بيبرد على المخطى في امام الناس بيكون - 00:16:45

في قلبه شيء. يا بده يبيين ان هو اعلم. يا بده انه يخطأ هذا امام الناس عشان يحرجه. لكن بتكون العاقبة ايش العقبة تقول وخيمة.

طيب. اه حتى جعل ادلة كثيرة منسوبة مع ان - 00:17:06

المنسوب لا يتجاوز عشرة احكام في بعض الناس عنده تلائمت حكم نسخهم. هم بيقول لك كلهم عشر احكام المنسوب. ولهذا تجد

بعض بعض الناس كلما مررت باية كلما مرت اية فيها معاملة الكفار بغير قتال قال هذه ايش - 00:17:26

منسوبة بالقتال يعني بالسيف باية السييف دون ان ينظر الى الجمع بين اية السييف وهذه الاية يعني تكون هذه الايات منزلة على حال

دون ايها؟ دون حال. وهذا قوله في علماء يقولون بذلك بان هذه الايات معاملة الكفار - 00:17:50

اه نسخت باية ايش؟ باية السييف. لا يا اخي. النبي صلى الله عليه وسلم لما تنظر الى سيرته كان يتعامل معه بالحسنى واللين

وبعدين ايش كل الكفار اه اهل قتال صح ولا لا؟ مش كل الكفار انت - 00:18:10

تطالب تقاتل مين ايش؟ من قاتلك. اما واحد مثلا عايش في البلد اللي انت عايش فيها. وبدل مسلم. انت ليش تقاتلهم ما دمت وهو

عايش وما بسووا مشاكل الاصل انك انت ايش؟ تحميوني. تقتلهم. اما اذا رفع السلاح وسووا مشاكل فانت ايش؟ صحيح. تقاتلهم -

00:18:30

وهذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. كان في يهود في المدينة ولا ما في؟ كان. كان. طب متى طلعهم النبي صلى الله عليه وسلم من

المدينة؟ لما سووا مشاكل - 00:18:54

لما سووا مشاكل وغدر وخيانة اخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم. كيف النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية وافق على

شروط الكفار الايش جائزة حفاظا على ارواح المسلمين - 00:19:05

مع ان المسلمين يستطيعوا ان يقدموا ارواحهم. وبابعوا النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ على الموت البيعة اللي تحت اللي بايع

المؤمنون النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة. الله عز وجل رضي عنهم وشهد لهم بالرضا الله يرضي عنهم - 00:19:22

وهم فيهم ناس هيرتدوا هذا رد على الشيعة. اللي بيقول لك ان الصحابة ارتدوا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل في

بيع في صلح الحديبية في البيعة اللي تحت الشجرة نزلت الاية لقد رضي الله عن المؤمنين الذين يبايعونك - 00:19:41

تحت الشجرة. فكيف الله يرضى عنهم وهم يرتدوا؟ ممكن؟ مستحيل الله راضي عنهم دل على ان ايش؟ لا يمكن احد من الصحابة.

طب لو جاءت احاديث تقول بان هناك اصحاب - 00:19:58

اصحابي فانك لا تدري ماذا عملوا بعدك لا يزالون مرتدین على ادبائهم. اه هدول المقصد بالصحابي هنا اللي هم زي مين زي ابن

سلول من المنافقين من اجلاف الاعراب الذين دخلوا اليهمان اسلموا ولم يدخل اليهمان في قلوبهم فارتدوا - 00:20:13

ترتد ولذلك لما هم عمر ان يقتل ابن سلول قال يقول الناس محمد يقتل ايش؟ اصحابه ها اصحابه مع انه يستاهل القتل بس قال

الناس هيقولوا يقتل اصحابه. هذا لما تسمع الحديث الشيعة واخدin هذه الاحاديث يقول لك الصحابة - 00:20:34

كلهم الا خمسة ارتدوا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. قوله مثل ذلك اللي هو الناسخ اه قوله تعالى في الصيام فمن

تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم. يقول - 00:20:54

الشيخ العثيمين رحمه الله هذه الاية في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلهم لعلكم تتقدون.

يا سلام شو الفائدة من كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم؟ ها ليش - 00:21:14

يعني عشان ما تفك ان الله يعني فرض عليك فريضة صعبة اللي قبلك كانوا يصوموا. وبعدين لما تعرف اللي قبلك كانوا يصوموا

ايش زي ما انت بتعرف بتروح على الحج اول مرة ولا يا الله ده الحج صعب خالص. اما تروحي تحج اول مرة وتمشي لك عشرة كيلو

- 00:21:38

ولد لك تتكسر وتتعب الحاج جهاد! جهاد تقول قتال فبتتعصب لكن تقول ايه شف الناس اللي ماشيين اختيارية بحجهم وتقول الناس

قبل قيل مئات السنين كانوا يحجوا معناه هذا يدخلوك ايش ؟ تصير ويهون عليك - 00:21:58

ايش القمر؟ فلما الله عز وجل كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم هذا يجعل الصيام مهمًا كان. اذا في الشتا عشر ساعات وفي الصيف سبعطعش ساعة برضو بتتحمل لأن هذه الفريضة وهذا الصيام كما كتب علينا كتب على من ايش؟ على من قبلنا. مثلاً لما انت - 00:22:18

00:22:18 - لما انت مثل

كيف تقرأ القرآن وتلاقي الناس الطيبين والأنبياء كلهم ماشيin على الطريق اللي انت ماشي عليه بتأنس. ولذلك لما كان النبي وسلم يصعب عليه عدم دخول الناس في الإسلام ويحاربوا الله سبحانه وتعالى ينزل عليه ايه؟ فااصر كما صبر اولو العزم من الرسل -

00:22:38

لا تستعد لهم فانت ت慈悲. الداعي الى الله لما يدعو ويجد مشاكل ويشفوف النبي صلى الله عليه وسلم ايش صار معه؟ ويقرأ عيش مع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بايه؟ بي慈悲. ولذلك من اراد ان يثبت على دينه ويواجه الفتنة وي慈悲 على - 00:22:58  
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعيش ايه يعيش سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. يعيش. كيف النبي صلى الله عليه وسلم من اول ما بعث لغاية ما مات ويعيش معاه بشارات النبي صلى الله عليه وسلم. اللي بشرهم بالجنة واللي بشرهم بالنار. ويعيش مع النبي صلى الله عليه وسلم في معجزاته. كيف المعجزات - 00:23:20

يكون مع الصحابة وهم ميتين بالعطش. ما فيش مية يقول حد معه شوية ميه يجيبيوا له شوية ميه يعني في في بعض الغزوات بقول لك لقوا مع واحد من الجيش شوية مية في قربة. تحت تحت. قال لو سوينناه هيك - [00:23:43](#) الجاف من القربة اللي هون حيشرب شوية المي يقول ايه المهم طلع نقطتين ثلاثة جابوهن للنبي صلى الله عليه وسلم حطوه في انة وضع يديه هكذا شافوا البنابيح تخرج من بين نيتى - [00:24:00](#)

كـلـه يـشرـب وـعـبـي الـانـيـة وـيـتوـضـا وـهـم شـايـفـين هـذـا الـامـة اـعـيـنـهـم كـيـف ايـمـانـك بـدـه يـصـيرـ؟ لـلـسـمـع صـحـ؟ يـا اـخـي فـي نـاس شـافـوا ذـلـك  
وـكـفـرـوا بـالـنـبـي صـلـى اللـهـ عـلـيـه وـسـلـمـ وـاحـدـ بـيـقـول لـوـاحـدـ مـن الصـحـابـة هـنـي لـكـم شـفـتـم النـبـي صـلـى اللـهـ عـلـيـه وـسـلـمـ. قـالـوا وـالـلـهـ لوـ اـحـنا  
كـنـا مـعـ النـبـي صـلـى اللـهـ عـلـيـه وـسـلـمـ لـشـلـنـاه عـلـى رـوـسـنـا وـمـا خـلـيـنـاه يـمـشـي عـلـى الـارـضـ 00:24:16  
هـذـا الصـحـابـي قـالـ لـه اـنـت مـسـكـيـن مـرـبـا اـيـامـ كـنـا مـنـ الجـوـعـ وـاحـنـا مـعـ النـبـي صـلـى اللـهـ عـلـيـه وـسـلـمـ وـالـشـدـةـ اـيـشـ؟ نـأـكـل وـرـقـ الشـجـرـ  
الـنـبـي صـلـى اللـهـ عـلـيـه وـسـلـمـ جـاعـ وـخـافـ وـاـوـذـيـ وـالـصـحـابـةـ 00:24:48

مر بظروف صعبة لكن هذا طريق الانبياء مش كبسة بتصرير دولة اسلامية في مكة ومين الرئيس تبعها النبي صلى الله عليه وسلم لا مش طريق الانبياء هذا ما هو هذا طريق الانبياء - [00:25:11](#)

طويل ويببدأ بالدعوة الى الله لما الناس يدخلوا في الاسلام ويتمكن الایمان في قلوبهم تنزل احكامه لما يعبدوا الله عز وجل من ثمرات الدعوة بتقوم لهم دولة ايش ؟ دولة اسلامية. اه يقول يا ايها الذين امنوا كتب عليكم - 00:25:26

صيامك ما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوّن. اياماً معدودات هذى زي اللي قبلها. ليش كما كتب على الذين من قبلكم بهون علينا الامر. احنا بنصوم زي اللي قبلنا. واياماً معدودات. اتناشر شهر - 00:25:46

ونصوم منه ايش ؟ شهر. مش صعب. فكلمة ايام معدودات هذى بتخليل الصيام ايش ؟ في بعض الناس بيقول لك قبل يجي رمضان  
بشهر وهو ايش ؟ ضارب بوز. متنكد على دخول رمضان. ليش ؟ هدايا تلاقيه بدخن - 00:26:03

ويمكن هو نايم بضل مرته وهو نايم يتضل - 00:26:23

الخيار وفوكوس وبندورة وهو نايم في بعض اخواننا يمكن بيصلي معنا في المسجد وهو والله بيكون جاي وبيصفوا في الصف. وبطول  
خيار ياكها على ما يقيموا الصلاة. وهو بيقيموا الصلاة. هي طول تقاحة - 00:26:39

بطيخة وقعد ورا واحنا ناكل فيها. ومرة جاب حاجة هيك مشوية وقعد ورا فيها. شو فهذا لما يجي رمضان شوفوا ينك بقى له واحد صاحبنا مات الله يرحمه. يوم العيد كان الشيخ عبدالعظيم يوم العيد بعد ما يخطب العيد وكذا يعني يجمع اه اصحابه ناس اه -

الخواص ويفطر يوم العيد عند واحد منا يعني. فاخونا هذا منسحاب هو مات الله يرحمه. مات هو وشاب يعني عمل لنا فطور مبسوط  
فبنقول له انت ليش مبسوط؟ قال له والله بيني وبينكم وهو مبتلى بالدخان. مبتلى بالدخان قال بين - 00:27:18  
والله ان مرواح رمضان انه عرس. عرس لازم الواحد ينبسط. ليش؟ لانه كان طول النهار بده دق وهادا كان في نهار رمضان لما كان  
سبعين عشر ساعة والله اني كان لما يقولوا بكرة العيد ويخلص رمضان ان كان الشيخ عبدالعظيم يصلي بنا تلك الليلة المغرب والعشاء  
وهو يبكي بكاء شديد - 00:27:40

حزنا على فوات رمضان وانتهاء رمضان. يا عالم شهر كله خيرات كله بركات. كله دعوات كله كرم كله صلاة كله قرآن. شهر موسم  
عبادة لكن القلب مريض ايش؟ القلب مريض تتنك. فلما يقول لك ايام معدودات بيسهل عليك. فمن كان منكم مريضا - 00:28:08  
او على سفر فعدتهم من ايام اخر. وعلى الذين يطيقونه فية طعام مسكون. فمن تطوع خيرا فهو خير له وانت قوموا خير لكم ان  
كتتم تعلمون. في الاية هذه اول ما نزل الصيام وفرض الصيام كان على التخيير - 00:28:33  
بدك تصوم؟ صوم. بدك تفطر افطر واطعم. ولكن الصيام ايش؟ افضلها وان تصوموا خير لكم ان كتتم تعلمون. اذا هنا الامر ايش؟  
في سعة. في سعة وفي تخيير. اول ما نزل الصيام يقول اذا الخير في هذا - 00:28:51

وهذا في الصيام والاطعام لكن الصوم ايش؟ افضل. وهذا يقتضي التخيير بين الصيام والطعام. كان مخير انسان. قوله وهذه الايات  
في التخيير بين الاطعام والصيام مع ترجيح الصيام. وقد اتي ترجيح الصيام اللي بعديها على طول. وان تصوموا خير لكم لان -  
00:29:11

المعنى صومكم خير لكم. قوله تعالى الاية اللي بعدها على طول. فمن شهد منكم الشهر فليصم فعل ايش؟ فعل امر.  
فصار الان الاية هادي ايش نقول عنها الاية اللي قبلها؟ ناسخة ما يجيش واحد ياخذ لي الاية الاولى - 00:29:34  
بيقول لك اقرأ يا عم. بيقول لك وان تصوم خير لكم. انا ما بدبي اصوم. فالاية اللي بعدها نسخت الاية هذي. هذا  
التخيير تصوم ولا تطعم هذا نسخ بايش - 00:29:54

فمن شهد منكم الشهر فليصم فليصم. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يقول تفید تعیین صیام اداء شو معنی داء؟  
يعني في وقته؟ فعلا. في وقته في غير حق المريض والمسافر. المريض افطر. بعدين اقضى بعد رمضان - 00:30:10  
المسافر افطر. واقضى بعد ايش؟ بعد رمضان. اما لا انت مسافر ولا انت مريض ويأك عذر ويجب عليك وفرض عليك انك ايش؟  
تصوم وقضاء في حقهما لكنها متاخرة عن الاولى فتكون ناسخة لها كما يدل على ذلك حديث سلمة بن الاكوع - 00:30:33

الثابت الصحيحين وغيرهما آآ يقول الايات التي وهي الايات التي بعدها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فهذه الاية تدل على تعیین  
الصيام والاية الاولى تدل على التخيير فكيف نجمع بينهما؟ نقول الجمع بينهما متذر ولكن - 00:30:53  
ان الثانية ايش؟ ناسخة ويدل على ذلك حديث سلمة بن الاكوع انه كان اول ما فرض اول ولو ما فرض الصيام ان من شاء صام ومن  
شاء افتدى. حتى نزل قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر ايش - 00:31:13

فليصم. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فاوجب الله الصيام اذا الاية واضحة جدا. الحكم هون والحكم اللي بعدها. هنا  
التخيير هنا امر بالوجوب بالصيام. طيب في تعارض الان. هنا حكم وهنا حكم - 00:31:33  
الاية الاولى الحكم بالتخيير. بدك تطعم؟ تفدي اطعم. بدك تصوم صوم. هنا لا يجب تصوم. اذا الثانية هذي نسخت الايش؟ الاولى.  
انحل المشكلة. مثال اخر في سورة الانفال يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال. ايام منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين. وان  
يكن منكم مائة - 00:31:49

يغلب الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون. اذا الواحد لازم يحاربكم؟ عشرة بعدها مباشرة الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم  
ضعف. قولوا الحمد لله. ايوة فين - 00:32:14  
فإن يكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين. وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله والله مع الصابرين. اذا الواحد القاتل كم اتنين اذا

هذه نسخت الايش؟ الاولى. اذا الان لو بذنا نقاتل الكفار لازم يكون جيشفنا على الاقل نصف - 00:32:34

يعني جيشفهم مية الف لازم يكون عنا خمسين الف ايش عندهم اسلحة لازم يكون عنده اسلحة زيهم يكون عنا ايش قوة ايمان. وتبوية ورجوع الى الله. والقاتل من اجل الدين. حتى يكون الدين كله لمين؟ لله - 00:32:57

اما هم ميت الف وعندتهم طيارات واحنا كلنا كل الشلة تبعتنا الفين ثلاثة واللي معنا مسدسات رشاشات سكينة المطبخ هذا اسمه ايش اسمه جنون ويجهوا المتعجلين يربوا الشباب على ان ايها كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. يا سلام - 00:33:17  
النبي صلى الله عليه وسلم آننزلت عليه الاية هذه نسيت ولا ايها؟ ولا ما نزلت؟ لما راح يفتح مكة قديش اخذكم كم جند اخذ معه؟ عشرة الاف. ولما طلع من مكة على حنين. طلع معه اتناسنر الف - 00:33:47

استعار اسلحة من اهل مين؟ من اهل مكة وفي غزوة الاحزاب الحرب فرضت عليه يشفع للنبي صلى الله عليه وسلم حفر الخندق. واخذوا العهود والمواثيق على اليهود في المدينة انه ما يغدرهم - 00:34:06

تأمين الجبهة الداخلية مهم جدا. وبقي ملتجي الى الله عز وجل حتى ارسل الله ريحانا وجندوا لم تروها. وكفى الله المؤمنين القتال. اذا النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يعرفكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. ليش ما دخل هو الصحابة في غزوة - 00:34:28

الاحزاب وماتوا كل الصحابة. ما يعرف النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لما اعطى الصلح للكفار في صلح الحديبية. اذا معناها اللي بيحكى هذا الكلام بيحكى بدون نية. لازم يكون جيش المسلمين على الاقل على الايش؟ على النصف الامني. اه بتقدر انت تقاتل اتنين. اما تقاتل اتنين ويكون عندك - 00:34:48

ومعك سلاح زي سلاحه اما اليوم صارت الامور متغيرة. اليوم ممكن وانت في مكانك يجيك صاروخ ما بتعرفش منين جاي. صح ولا لأ؟ طب عليه صاروخ انت وانت قاعد انت وجماعتك ما بتدربي منين جاك - 00:35:18  
والانصار في في الحروب الان تقدم عجيب جدا ان بيستطعوا وهو جالس بسواه هيك في الصاروخ لما يفوت لك اياد من الشباك صح ولا لا اذا بدك انت الله عز وجل قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - 00:35:37

قوة العسكرية والقوة الامنية. والقوة العسكرية لازم يكون السلاح والايش؟ والعدد الامة اليوم لازم تحترم حالها وتعرف ان الجهاد فرض انه من ديننا لكن ايش؟ لكن من الجهاد ان نستعد للجهاد. والدعوة الى الله ورجوع الناس هذا من الجهاد. مش الجهاد لازم اعداد ايماني واعداد عسكري - 00:35:53

جهاد لازم نرجع الناس اما تلم الشباب وتضل تشحن فيهم تشحن فيهم. وخد سكينة هذا ولا يطلع دبابات هجمة عليك اطلع قال بحجر ارمي عليهم. مين خان هذا - 00:36:22

هذا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لما اجى الجيش المسلم وصلوا الى معان لمحاربة الروم. وصلهم خبر ان جيش الروم ايش ميتين الف وقديش عدد جيش الاسلام؟ تلات تالاف - 00:36:37

قبل مروحة وخطب فيهم وتشاورهم قالوا لازم نبعث للنبي صلى الله عليه وسلم يبعث لنا ايش؟ امداد. بس صعب وين الامداد فلما دخلوا المعركة وجدوا الامور صعبة وقتل القائد الاول وقائد الثاني والقائد الثالث اللي عينهم النبي صلى الله عليه وسلم. اخذ خالد بن الوليد الراية وايش؟ وبالليل - 00:36:58

توقف المعركة. رتب الصفوف وغير الوجوه. ففكروا ان جاهم ايش؟ مدد. المدد. وبدأ يتراجع ينسحب وانسحب من معركة بدون خسائر نصر صح ولا لا؟ انسحب من المعركة ورجع بجيش الاسلام بدون خسائر. وعدى له النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ايش؟ نصره - 00:37:20

لما ادب اللي معه واخلو عليهم بعدين احط ايدي على خدي واقول اه والله ما حسبناش صح ما تحسبيهاش صح. لما عبت السجون شباب ايوة تلاتة الامر الثاني ظل وقت يا - 00:37:45

ما استغناهش هذا دليل على ان الفاعوري اليوم راضية عليه ام محمد. محمد راضي عليه اليوم نايم وشعبان نوم واكيد ما اكلاه

بطيخة قبل ما يجي. ها؟ لا ابو ساعد زمان - 00:38:00

بتيمم. الحالة الثالثة طب قلنا الحالة الاولى ايش؟ في الحالة الثالثة فاهمين عليه ولا لا؟ الحالة الاولى الجمع. الجمع من الدين المتعارضين اذا امكن الجمع موجب الجمع ليه للعمل بالدليلين؟ طيب الامر الثاني اذا ما - 00:38:20

استطعنا الجمع نلجم الى ايش؟ النسخ. بس نعلم الايش؟ التاريخ. التاريخ. طب وجدت دليلين بتعارفوا ايتين في بينهم تعارض. دورت دورة دورت لقيت الاية هذه مدنية. والايota هذه مكية. مين اللي بتنسخ الاخرى - 00:38:40

ليش؟ طب مري معنا معرض مر معنا في التفسير ايش القرآن المدني؟ بعد الهجرة. طب لو نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في بعد الهجرة من شو بنسميه؟ يا سلام يعني اه بقول لك التكرار بعلم - 00:39:00

الشطار. وكان لنا استاز واحنا زغار يقول لك التكرار بعلم الحمار. يعني كل ما يروح الحمار رايح جاي على الغيط واحنا صغاري بصير ايش؟ لحاله. مع انه الحمار ما بفهمش يعني. بس بروح ويجي ايش؟ لحاله. والعيار اللي ما بصير - 00:39:20  
فما الانسان ما بيأس لا من طلابه ولا هو بيأس من نفسه ولا حتى الانسان اللي بيقول لك ما انا قادر احفظ بيأس يضلوك والله. والله اذا ظل يكرر ويلاح على الله بالدعاء الا الله يفهمه. الا الله يحفظه - 00:39:40

مش من اول درس اوه متى بدبي انا اصير زي الشيخ هانا. لا يا عم خدها من قصيرها وموت جاهل احسن لك وشو هذا الشيخ هذا مخه الماظ هذا كيف بيحفظ كل هذا لا ما في واحد اتولد من بطن امه - 00:39:59

شيخ بل كل الناس خرجوا من بطون امهاتهم ايش؟ لا يعلمون شيئا. كلهم جان ها؟ اي والله اخرجكم من بطون امهاتكم اتعلمون شيئا لكن اعطيك ادوات الايش؟ ادوات العلم. ثلاثة فان لم - 00:40:18

يعلم التاريخ عمل بالراجح ان كان هناك ايش؟ مرجح. هذه الحالة الثالثة اذا ما علم التاريخ يعني لا استطعنا ان نجمع وجدنا في نسخ الان في دليلين متعارضين. فلازم ايش؟ نرجع واحد منهم. اذا كان هناك ايش؟ هناك - 00:40:37

مرجح الشيخ ضرب مثال هون لكن انا اقول المثال هذا ممكن اه يتحط في الحالة الاولى اللي هو من مس ذكره قول النبي صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليتوضاً. وفي حديث اخر انما هو بضعة منك. يعني ما فيش - 00:40:59

هذا هو الوضوء وهذا بغيض ايش؟ وهذا بقول ما في وضوء. في تعارض. هذا بنستطيع ان احنا نجمع بينهم ونحطه في الحالة الاولى وهو ايش؟ اللي هو من مس ذكره بشهوة يتوضأ. ومن مسه بدون شهوة ما عليه وضوء. والى بالصعيد - 00:41:19

الله يهديه. المسألة هذى هو سأل فيها. هذا شوية قبل اسبوعين بيسألني عن المسألة هذا ابو السعيد هذا صعيد هو حبيب ما شاء الله. بقول يعني وانا بتوضأ وبليف ولا يعني ايدك تضرب كده ولا كده. قلت له هو انت - 00:41:39

ما حدش الله اه بشر ولا انت يعني اه ما كل الناس زييك. بس هذى الضربة هذى اللي بدون شهوة ادي ما بتضر. ما بتنقض طبعا آآ ابو الصعيد هذا يعني من نعم الله عليه انه جا هون. لانه لما جا من مصر - 00:41:59

اول مرة هون كان يعني حرجي وصوري ومن اللي بقولوا بالمظاهرات والامور هذى كلها وفي الدين ولا تخفي لكن الحمد لله تبين له الحق وصار طالب علم ويسأل وما شاء الله. ولذلك من نعم الله على العبد ان بيبعد له واحد - 00:42:19

يذكره او بيبعد لي الحي اللي هو فيه شيخ يذكرهم وعلمهم. او انه يسكن في مكان يكون فيه رجل من اهل السنة يعلم هادي من نعم الله عليك. اما الانسان اللي بتضل دماغه ويعيش جاهل ويموت جاهل هادي - 00:42:39

ولذلك اذا الله من عليك وعرفت الطريق عرفت قيمة العلم احرض عليه. احرض عليه وعلى اولادك لان بكرة حتموت وتحترق ولادك على الخير اما تموت تعيش جاهد وتموت جاهد وتترك ولادك جهله والله لتنتسال عنهم امام الله يوم القيمة. فنستطيع ان نجمع بين الدليلين - 00:42:59

من مس ذكره بشهوة يتوضأ. ومن مسه بدون شهوة فهو كاي عضو اخر. مس بایدك راسك رجلك. مثل اي عضو اخر اذا مسته بدون شهوة. اما اذا مسه الانسان ذكره مش اول يروح ايش؟ يتوضأ. الشيخ بقول لا احنا هنا اه في - 00:43:19

مرجحات فبنرجح الوضوء على ايش؟ على عدم الوضوء. لكن في النهاية حيقول ومن العلماء من قال يمكن جمع بينهما ويوضع في

الحالة الايش ؟ الاولى. لكن اذا اقول هذا يوضع في الحالة الاولى انه نجمع بين الحدتين. لو واحد سألك يا شيخ -

00:43:42

انا لقيت حديث بيقول من مس ذكره فليتوضاً وانا كل ما اتحممي يعني بصير معي وكذا. فايش اسوى ؟ فتقول له المس بشهوة هذا اللي ينقض بدون شهوة لا ينقض انحلت المشكلة عند الرجل. مثال اخر زيادة تماما من نام -

00:44:02

ايش ؟ فليتوضاً من نام فليتوضاً. اذا اذا نمت توضاً. طيب وفي حديث اخر ان الصحابة وكانوا يسمعوا يسمع لهم صوت وهم بيسخرونهم وبين الاذان والاقامة وقوموا صلوا وما يتوضوشن. الله! طب هون ليش ما اتواوضوا؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نام فليتوضاً نقدر نقول ايش؟ ان النوم اللي منه الوضوء -

00:44:20

مختلف عن هذا النوم اللي نموه الصحابة. هذا اسمه ايش؟ نعاس. النعاس ما فيش منه وضوء. اما النوم انك لا تدربي بمن حولك هذا منه الوضوء. يعني مثلا واحنا قاعدين الان. واحد مثلا اه خالص الدرس وهو لسا عامل هيكي. هذا قول له قوم توضاً -

00:44:49

لانه مش داري على اللي حوله. هذا نام لازم يتوضاً. اما واحد مثلا زي الفعالى من مرته ما يكون نعسان ولا زي الشيخ عاهد مرة مكان هيكي. هو يعني لكن داري انه -

00:45:09

هيكي ممكن ترد عليك زي بيعمل هيكي. لكن هو سامع الصوت. هذا اسمه ايش؟ نعاس. هذا النعاس ما فيش منه وضوء. تقول لي ممكن اه قاعدته من الارض قاعد زي ما انا جالس ايها او عامل هيكي في فرق بين لا ما لها علاقة. اذا نمت -

00:45:19

انت قاعد وممكن مقعدتك من الارض او نايم لم تدربي بمن حولك هذا هو النوم اللي منه الوضوء. تقوم تتوضاً. اظن هذا ممكن انت الان الان في درس من الدروس سامع بس تعيان سامع ويتوجه واقاموا الصلاة قوم صلي لانك ما نمت. اما اذا انك انت مثلا نيت شخص -

00:45:38

وبعدين يمكن اذن المؤذن وقبل صلاة وانت لسه قاعد. هذا بدك تطلع على طول ايش؟ تتوضاً خلاص ما انت قلت لسه الباب ما

اشتغلناش. طيب خلينا نقف عند هذا الثالثة للدرس القادم نشووف شو كلام الشيخ -

00:45:58

في هذه المسألة وصلى اللهم على محمد وعلى الله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا -

00:46:18